

## D'Youville College - كلية الصيدلة

منذ أن فُتحت كلية صيدلة D'Youville أبوابها في عام 2010، أدركت أهمية بيانات التقييم لتحقيق التميز البرمجي. ومع تطور عملية التقييم في الكلية، اقتضى من أعضاء هيئة التدريس في برنامج "الدكتوراه في علم الصيدلة" تقديم تقارير أكثر شمولاً مما توفره عملية التقييم حينها. وفي عام 2015، اعتمدت الكلية ExamSoft نظراً لإمكاناتها الشاملة في وسم العناصر وتقارير الأداء الغنية بالبيانات.

### معلومات أساسية

تأسست D'Youville College، التي تقع في بوفالو، نيويورك، في عام 1908 لتكون أول كلية في المنطقة تقدم برامج شهادات البكالوريوس للنساء. وبدأت بفصل افتتحي من تسعة طلاب، ثم توسعت D'Youville لتتقدم 56 برنامجاً لكيان طلابي مختلط يضم 3000 خريج وطالب جامعي من خلفيات متنوعة.

قبلت كلية الصيدلة في D'Youville مجموعتها الأولى في عام 2010، واليوم تقدم برنامج بكالوريوس العلوم الدوائية (BSPS)، والدكتوراه في علم الصيدلة (PharmD)، وبرنامج ما قبل كلية الصيدلة (الاعتماد المبكر). ينصبّ التركيز الرئيسي لعميد كلية

### النتائج الرئيسية



وُفّر البرنامج بيانات مجمعة لاتخاذ قرارات مستنيرة



حسّن من التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في تخطيط المناهج الدراسية



ضَمّن نزاهة بيانات الامتحان بعد محور التواصل عن بُعد

الصيدلية، الدكتور كانيو ماراسكو، على إبقاء الكلية في طليعة مهنة الصيدلة وإعداد الخريجين المستعدين للممارسة من اليوم ولخمس سنوات قادمة.

ومع تركيز المنهج الدراسي على تعلم الخدمات، ترسخ كلية الصيدلية في الطلاب الالتزام القوي بتحسين حياة المرضى في مجتمعهم. وسوف تفتتح D'Youville قريباً مركزاً للمهن الصحية - بالشراكة مع Catholic Health Buffalo - يقدم خدمات سريرية للسكان المحرومين من تلك الخدمات في غرب نيويورك. وبمجرد الموافقة على المركز كنقطة توزيع للتلقيح ضد فيروس كوفيد-19، ستضطلع كلية الصيدلة بدور حيوي في إعطاء اللقاحات لجميع المرضى المؤهلين.



الدكتور كانيو ماراسكو  
عميد وأستاذ

**"إننا نحاول أن نكون سباقين في كيفية إعداد طلابنا. لا يتم إعدادهم ليكونوا ممارسين فحسب، بل أيضاً لتذكيرهم بأهمية رد الجميل وتقديم الخدمة".**

## التحدي

كانت كلية الصيدلة في سنواتها الأولى تستخدم حلاً برمجياً لتنظيم التقييمات والمهام حسب كل من كفاءات الاعتماد والأهداف التعليمية. ولكن مع زيادة نمو الكلية في ممارساتها، بدأ أعضاء هيئة التدريس في برنامج الدكتوراه في علم الصيدلة (PharmD) في ملاحظة أوجه القصور في البرنامج.

ولم يقدم البرنامج خياراً مناسباً لإنشاء تقارير بيانات مجمعة، والتي تُعد ضرورية لقياس الأداء البرمجي وإثبات الامتثال لهيئة الاعتماد. ومن أجل توضيح كيفية ربط أهدافهم ومعاييرهم بالأداء في برنامج PharmD، كان على مدير التقييم جمع أمثلة فردية عن عمل الطلاب وتقديم ملخص مكتوب لكل منها، مع شرح مدى ارتباطها بنتيجة معينة. ولم تكن هذه العملية تستغرق وقتاً طويلاً فحسب، بل كانت تفتقر أيضاً إلى الرؤى القوية والموحدة التي يمكن أن توفرها أداة إعداد التقارير الرقمية الشاملة.

**"كان علينا في النظام السابق جمع الأدوات الطلابية يدوياً كدليل على تحقيق نتائجنا التعليمية... كان النظام يفتقر إلى طريقة سهلة، مقارنة بكيفية قيام ExamSoft بذلك، للحصول على هذه البيانات المجمعة أو بيانات الطلاب الفردية".**

الدكتور كانيو ماراسكو  
عميد وأستاذ

بدأت الكلية في البحث عن برامج جديدة، سعياً منها لإيجاد حلاً أكثر بديهية لتصنيف بيانات التقييم ومراقبة اتجاهات الأداء. ونظر مديرو الكلية في العديد من الخيارات ولكنهم انجذبوا بشكل خاص إلى ExamSoft نظراً لقدراته على وسم العناصر من أجل التقييم، والتي تم تصميمها لتسهيل مواءمة المناهج الدراسية مع الأهداف التعليمية ومعايير الاعتماد.

وفي عام 2015، اتخذت كلية الصيدلة قراراً باعتماد ExamSoft لتقديم تقييمات تلخيصية في السنوات من 1 إلى 3 من برنامج PharmD.



”كان الجميع مسؤولين عن إنشاء امتحاناتهم الخاصة، ولهذا السبب كنا بحاجة إلى التدريب - كنا بحاجة إلى أن يفهم أعضاء هيئة التدريس العملية. كان لدينا كذلك تدريبات لإعداد تقارير توضح مستوى التقدم المُحرز وتحقيق النتائج التعليمية، ولكي يعرف أعضاء هيئة التدريس ما معنى النقطة ثنائية التسلسل؟“، ”كيف تُحدد ما إذا كان هذا السؤال جيداً أم لا؟“

الدكتورة أماني حسن  
مديرة التقييم والاعتماد،  
أستاذ مساعد

## الاعتماد وبدء الاستخدام

تزامن إدراج ExamSoft مع تغييرات المناهج الدراسية في كلية الصيدلة، والتي تضمنت الانتقال إلى مجموعة جديدة من نتائج التعلم. كانت مديرة التقييم والاعتماد، الدكتورة أماني ك. حسن، رئيسة المنهج في وقت التنفيذ وساعدت في تحديد النتائج التي ستبناها الكلية في البوابة الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في ExamSoft. تتذكر الدكتورة أماني جهود التدريب المكثفة من جانب فريق التقييم في ذلك الوقت، الذي وضع خطة تدريجية أو قام بتعريف أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكل جانب من جوانب منصة ExamSoft.

بمجرد أن انتهت الكلية من نتائجها الجديدة، بدأ فريق التقييم في تدريب أعضاء هيئة التدريس على تحميل العناصر إلى البوابة وإنشاء اختباراتهم الخاصة. غطت المرحلة الثانية من التدريب قدرات إعداد تقارير الاختبارات - أي تعليم أعضاء هيئة التدريس كيفية قياس جودة عناصر الاختبارات باستخدام القياسات النفسية. وبمجرد أن شعر أعضاء هيئة التدريس بالارتياح تجاه إنشاء التقييمات وتحليل بيانات الامتحانات، قام فريق التقييم بتوجيه أعضاء هيئة التدريس لوضع وسم لعناصر الامتحانات الفردية على النتائج والكفاءات التعليمية الرئيسية في برنامج PharmD. وبعد مرور عام واحد، بدأ أعضاء هيئة التدريس في وضع وسم على العناصر في الفئات الفرعية لهذه النتائج والكفاءات.

بمجرد أن بدأ أعضاء هيئة التدريس العمل في بوابة ExamSoft، بدأت كلية الصيدلة في نقل الطلاب إلى منصة التقييم. يُتوقع من طلاب برنامج PharmD إحضار أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم امتثالاً لأحد متطلبات البرنامج، حتى يتمكنوا من تنزيل تطبيق Examplify - وهو تطبيق إجراء امتحان الطلاب - على أجهزتهم الشخصية.

ووقّرت الكلية أجهزة كمبيوتر محمول احتياطية في حال احتياج أحد الطلاب إلى جهاز وقت الامتحان، وقام فريق التقييم بتوزيع قائمة بأفضل الممارسات للمساعدة في استكشاف أي مشكلات قد يواجهها الطلاب في يوم الامتحان وإصلاحها.

وبعد عملية تنفيذ مدروسة لمدة عامين، كان جميع أعضاء هيئة التدريس على استعداد لإدارة استخدام ExamSoft إدارة مستقلة، وكان لدى الطلاب الموارد التي يحتاجونها لضمان إجراء جلسة امتحان سلسلة. وفي عام 2017، أجريت جميع تقييمات كلية الصيدلة بنجاح مع ExamSoft.

"اعتقد أننا انتقلنا بالفعل من مستخدمين مبتدئين إلى محترفين للغاية. فعلى الرغم من كل شيء كان علينا التعامل مع ExamSoft نفسها، لأننا لم نحصل على الكثير من الدعم الخارجي. لم نكن نحصل عليه من الكلية نفسها؛ فقد كنا المستخدمين الوحيدين لمنصة ExamSoft. لذلك، لم يكن الأمر كما لو كان لدينا أشخاص في قسم تكنولوجيا المعلومات للاعتماد عليهم أو مساعدتنا في التدريب".

الدكتور كاثيو ماركسكو

عميد وأستاذ

## النتائج

لقد أصبحت قدرات ExamSoft في رسم العناصر وإعداد التقارير جزءاً لا يتجزأ من التقييم التعليمي لكلية الصيدلة الخاص ببرنامج PharmD. واعتباراً من عام 2020، تُجرى جميع التقييمات التلخيصية في البرنامج عبر ExamSoft، ويتم تسجيل 95% على الأقل من المشاريع والعروض التقديمية باستخدام ExamSoft.

وقد سمحت البيانات المستمدة من هذه التقييمات والتكاليف عالية القيمة للكلية بإبداء ملاحظاتها على ما تقوم بتقييمه خلال مراجعتها السنوية لنتائج تعلم الطلاب، وتصنيف بلوم لأهداف التعلم (BTLO)، والمعايير التي وضعها مجلس الاعتماد للتعليم الصيدلي (ACPE). ويساعد التقييم الأكاديمي لبرنامج PharmD في الحفاظ على امتثال البرنامج لمعايير الاعتماد وضمان جاهزية الخريجين للممارسة.

وفي كل فصل دراسي، يُطلب من الطلاب في برنامج PharmD إكمال المحافظ الإلكترونية التي تثبت أنهم قد استوفوا متطلبات الخدمة، والمهارات المنهجية الأساسية، والنتائج التعليمية. وتتضمن هذه المحافظ تقارير لفترات ممتدة من ExamSoft، والتي تنظم أداء الطلاب حسب كل نتيجة من النتائج التعليمية للبرنامج. تساعد هذه التقارير - مقترنة بالمكونات الأخرى للمحفظة الإلكترونية - البرنامج على تحديد أن طلاب برنامج PharmD قد استوفوا جميع متطلبات البرنامج الضرورية للمنهج التعليمي قبل الالتحاق بالمنهج التجريبي في السنة الرابعة.

وفي عام 2020، اعتمدت كلية الصيدلة أداة Map — وهي أداة ExamSoft لتخطيط المناهج الدراسية — لتحديد مدى تواتر تغطيتها للمعرفة الأساسية في برنامج PharmD. المنهج الدراسي لدورة تعليم الوسم لأعضاء هيئة التدريس لأهداف التقييم للملحق ب المقدمة من ACPE. وباستخدام "عرض التغطية" في أداة Map، تستطيع الكلية معرفة عدد مرات تناول موضوع معين عبر المنهج وتحديد ما إذا كان ذلك رقماً كافياً لدعم إتقان الطالب.

قبل إضافة أداة Map، استخدمت الكلية Microsoft Access و Excel لتنظيم مناهجها الدراسية حسب الموضوع. ولكن استخدام جدول بيانات مفتوح المصدر لإضافة المناهج الدراسية جعل من الصعب الحفاظ على تنظيم البيانات أثناء مشاركة أعضاء هيئة التدريس. تعمل أداة Map كمحور اتصال مركزي لأعضاء هيئة التدريس والإداريين وتنظم البيانات في تمثيل بصري واضح لبرنامج PharmD، مما يمنح الجهات المعنية أداة موثوقة لاتخاذ القرارات بشأن المناهج الدراسية.

## "إحدى أكبر مشكلات استخدام جدول بيانات مفتوح المصدر هو أن يضيف أعضاء هيئة التدريس أشياء أخرى بخلاف المحتوى عن طريق الخطأ. لذلك، كانت موثوقية أداة Map وحدها بمثابة تحسناً كبيراً على ما كنا نفعله باستخدام Excel".

الدكتور كانيو ماراسكو  
عميد وأستاذ

وقد ساعد الاستخدام الشامل لإعداد التقارير وفقاً لوسم العناصر والفئات كلية الصيدلة في تحقيق أهدافها نحو التميز في البرامج. إن برنامج PharmD معتمد بالكامل من قبل ACPE، واعتباراً من عام 2019، حقق خريجو PharmD معدل نجاح بلغ 85% تقريباً لامتحان ترخيص الصيدلة في أمريكا الشمالية (NAPLEX) وكشفوا عن بلوغ معدل التوظيف نسبة 96% خلال ستة أشهر من التخرج.

### الأهداف المنهجية للملحق ب\*



مهارات التواصل



الصحة العامة



رعاية المرضى  
المقدمة من الصيدلي



الاعتبارات القانونية



إدارة الأعمال



إدارة أنظمة التوزيع

مجلس اعتماد  
التعليم الصيدلي  
(ACPE)

\* معايير الاعتماد والعناصر الرئيسية لبرنامج الصيدلة المهني المؤهلة للحصول على درجة الدكتوراه في الصيدلة [PDF]. (2 فبراير 2015).

## تأثير كوفيد-19

في بداية الجائحة المتفاقمة، اضطرت الكليات والجامعات إلى تحويل محور منتصف الفصل الدراسي إلى التعلم الإلكتروني، وكانت البرامج في D'Youville تتسابق لنقل فصولها الدراسية، والامتحانات، والاختبارات النهائية إلى بيئة تعلم عن بُعد.

عندما ضربت جائحة كوفيد-19 البلاد، كانت كلية الصيدلة تستخدم ExamSoft لإدارة التقييمات الرقمية في برنامجها PharmD لمدة ثلاث سنوات. يُعد قياس الأهداف التعليمية ومعايير الاعتماد من خلال بيانات التقييم أمراً أساسياً لممارسات الكلية، لذا فإن حماية نزاهة تلك البيانات في بيئة تعلم عن بُعد أمر ضروري.

قام أعضاء هيئة التدريس في برنامج PharmD بنفعل وضع التقييم غير المتصل بالإنترنت في تطبيق Exemplify لتقييم اختبارات أمانة في المنزل. يستخدم تطبيق Exemplify التحكم الكامل في الجهاز في وضع عدم الاتصال بالإنترنت، مما يضمن عدم وصول الطلاب إلى أي برامج أخرى على أجهزتهم أثناء إجراء الامتحان. لقد ساعد استخدام وضع عدم الاتصال بالإنترنت للامتحانات عن بُعد في الحفاظ على ثقة الكلية في بيانات تقييمها. أي فرص لعدم الأمانة الأكاديمية يمكن أن تؤثر على البيانات طوال العام الدراسي، مما قد يؤثر بدورها على حالة اعتماد الكلية. ساعد التقييم الآمن غير المتصل بالإنترنت مع ExamSoft كلية الصيدلة في البقاء على المسار الصحيح في ما يتعلق بأهدافها البرمجية.

**"لقد انتقلنا من إجراء الامتحانات الورقية إلى الامتحانات الرقمية عبر ExamSoft. وفي الواقع، بالنظر إلى كل ما حدث في العام الماضي، كان الأمر بمثابة هبة غير متوقعة لأننا تمكنا - في غضون خمسة أيام - من الانتقال إلى التقييم عبر الإنترنت. لذلك، تمكنا من إجراء الامتحانات والاختبارات القصيرة عن بُعد بطريقة آمنة".**

الدكتور كانيو ماراسكو

عميد وأستاذ

## الخطوات التالية

أحد موروثات العميد المؤسس لكلية الصيدلة، الدكتور جاري بي ستوير، كانت ثقافة التقييم، وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، أدت ExamSoft دوراً مهماً في هذه الثقافة. تدرك الكلية أهمية بيانات التقييم، والتي تساعد أعضاء هيئة التدريس على تطوير مستوى مثير للإعجاب من الخبرة مع ExamSoft واتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات للاسترشاد بها في تدريسهم.

وعلى الرغم من العديد من الأمور غير المعروفة التي تحيط بالعودة إلى التعلم وجهاً لوجه، إلا أن الكلية لديها المرونة التي تحتاجها لحماية نزاهة التقييم - سواءً عبر الإنترنت أو في الحرم الجامعي - مع ExamSoft. وفي المستقبل، تركز كلية الصيدلة على التحسين المستمر للجودة في برنامج PharmD وإيجاد طرق لتحسين عملية التقييم بشكل أكبر. ستواصل ExamSoft تقديم رؤى قيمة لمساعدة الكلية على تحديد مجالات التحسين للتميز في البرامج وتثقيف المهنيين المستقبليين في مجال الصيدلة.

\* حصلت هذه المؤسسة على مقابل نظير المشاركة في

دراسة الحالة هذه.



 **ExamSoft**  
by Turnitin

ExamSoft هي منصة التقييم الرقمية التي تساعد المؤسسات على رفع مستوى المناهج والبرامج ونجاح الطلاب. كما تسهل ExamSoft، بفضل تطبيق اختباراتها البسيط للغاية، من عملية إنشاء الاختبارات وإدارتها وتقييمها، وإصدار تقارير أداء تفصيلية اعتماداً على النتائج. وكل ذلك بهدف تزويد القائمين على العملية التعليمية بلحمة شاملة ودقيقة عن تعلم الطالب.

[www.examssoft.com](http://www.examssoft.com)